

نعلم معاني الصفات ونجهل كيفياتها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال المؤلف وفقه الله تعالى ويعلمون معاني الصفات وينزلونها على المعاني المتكررة عندهم في في لسانهم العربي ويكلون علم كيفياتها - [00:00:00](#)

الى الله تعالى هذه قاعدة اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات ويجهلون كيفياتها اهل السنة والجماعة يعلمون معاني الصفات ويجهلون كيفياتها. يعلمون معاني الصفات يعني نحن نعلم معنى الوجه باعتبار اللغة العربية. وهو ما تحصل به المواجهة ونعلم معنى السمع في اللغة العربية. وهو - [00:00:20](#)

سماع الاصوات ونعلم معنى البصر في اللغة العربية وهو رؤية الاشياء ونعلم الاستواء على العرش في اللغة العربية وهو العلو والقعود والاستقرار. لان الله خاطبنا في هذه النصوص بلسان عربي فوجب علينا معاشر المسلمين ان نحمل هذه الالفاظ على ما تقرر في هذا اللسان العربي اليس كذلك - [00:00:50](#)

لكن اذا جئت الى كيفياتها فاياك ان تتكلم في شيء من ذلك وانما الواجب عليك ان تقول اكلوا علم كيفيتها الى الله عز وجل اذا صفات الله معلومة من جهة ومجهولة من جهة اخرى فهي معلومة من جهة المعنى ولكنها مجهولة من جهة الكيف - [00:01:20](#)

فان قلت وهل يتصور ان شيئا واحدا اعلمه من جهة واجهله من جهة؟ فاقول نعم هذا متصور واضرب لك مثالين او مثالا واحدا ان فهمته. لو قلت لك اشتريت بيتا في مكة - [00:01:40](#)

شريت بيتا هل ستفهم مني انني اشتريت سيارة؟ او اشتريت قطار او اشتريت طائرة؟ ستفهم مني؟ هل تحتاج ان اشرح لك معنى البيت لغة؟ انت تعرف معنى البيت. لكن كيفية البيت الذي اشتريته انت تعلمه؟ نعم. اذا البيت الذي في مكة علمته من جهة -

[00:02:00](#)

وجهلته من جهة كيفيته. اذا علمت الشيء من جهة وجهلته من جهة. فاذا قيل لك وجه الله اعلمه من جهة معناه ولكن اجهله من جهة كيفيته. اذا قيل يداه مبسوطتان فقل اعلمها من جهة المعنى واجهلها من جهة الكيف. اذا - [00:02:20](#)

قيل استواء الله قل اعلمه من جهة المعنى واجله من جهة الكيف صعبة ذي ولا لا؟ لا ليست سهلة نحن المعنى ونجهل الكيف. لان العلم بكيفية الشيء مبني على رؤيته. ونحن لم نرى صفات - [00:02:40](#)

او رؤية شيء يماثله وليس لله مماثل اذا رأيناه تعرفنا على صفات الله او اخبار الصادق صلى الله عليه وسلم عنها. وايضا النبي عليه الصلاة والسلام ما اخبرنا عن كيفية شيء من - [00:03:00](#)

الله. اخبرنا ان لربنا وجها ولم يخبرنا عن كيفية هذا الوجه. اخبرنا ان لربنا علوا واستواء ولم يخبرنا عن كيفية هذا العلو والاستواء. اليس كذلك كلامي صح ولا خطأ يا جماعة؟ صح. هذا واضح. فاذا كيف تريد مني ان اتعرف على كيفية وجهه؟ وانا لم اره ولا مثيل له ولا - [00:03:20](#)

لم يخبرني الصادق عن شيء من ذلك. كيف تريدني ان اتعرف على كيفية استواءه؟ وانا لم اره ولا مثيل له ولم يخبرني الصادق عن كيفيته. اعرف كيفيته كيف يعني. ما في طريق ما في طريق للعلم بالكيفية. فاذا شيء لا اعلمه لا اجعل عقليتي - [00:03:40](#)

تخوضوا فيه وانما اكلوا علمه الى من؟ الى الله. الى الله عز وجل. وهذا هو معنى قول اهل السنة امروها كما جاءت بلا كيف اي بلا كلام في الكيفية. فنفيهم للكيف ليس نفي وجود. لا وانما نفي علم. فوجه الله - [00:04:00](#)

كيفية لكن انا ما ادري عن هالكيفية. يد الله لها كيفية. لكن انا ما ادري فقولهم بلا كيف ليس نفيا لاصل وجود الكيفية وانما للعلم

بالكيفية يعني بلا كلام في الكيفية. بلا علم ولا تخرص ولا تخوف في هذه الكيفية. اهل السنة والجماعة - 00:04:20

يعلمون المعاني ويجهلون الكيفيات. هذا وسط بين طائفتين هذا وسط بين طائفتين. الطائفة الاولى الممثلة الذين قالوا نحن نعلم

معنى والكيف. الممثلة يقولون وجه الله مثل وجوهنا. اذا كيفيته معلومة. يد الله كايدي - 00:04:40

المخلوقات اذا كيفيتها معلومة. يزعمون العلم بالامرين وطائفة اخرى يقال لهم قالوا نحن نجهل الامرين. فلا ندري لا عن الكيفيات ولا

عن المعاني. ويبقى وجه ربك ايش معناها عندهم لا لا لا انا لا ادري عن هذه اللغة لا ادري عنها المعنى. وينزلون آيات القرآن منزلة

اللغات التي تعرف ان تعرف تقرأ تعرف - 00:05:10

وكيفية قراءة الفاظها وتجهل معانيها. الان عندك كلمة انجليزية الان. انت انت لعلك بحروف الانجليزية تستطيع ان تقرأ الكلمة لكن

عن ترجمتها صح ولا لا؟ فهم يقولون نصوص الصفات بمنزلة اللغات الاجنبية التي نعرف نقرأها ولكن معانيها لا ندري عنه - 00:05:40

هل الاولون اصابوا؟ الجواب لا عندهم صواب وخطأ اما قولهم نحن نعلم المعاني فهو صواب. واما قولهم ونعلم الكيفيات فهذا خطأ.

طيب والمفوضة اصابوا خطأوا. اما قولهم لا نعلم الكيفيات فاصابوا فيه. واما قولهم لا نعلم المعاني - 00:06:00

أخطأوا في اعطنا الصواب عند الممثلة وهو العلم بالمعنى واترك الباطل لهم. واعطنا الصواب عند المفوضة وهو الجهل الجهل

بالكيفيات واترك الخطأ لهم اجمع بين الحقين العلم بالمعنى والجهل بالكيفيات هذا هو منهج اهل السنة والجماعة. العلم بالمعنى

والجهل بالكيفيات هو مذهب اهل السنة والجماعة. هل فيه باطل عند - 00:06:30

اهل السنة؟ الجواب الحمد لله. اللهم اجعلنا منهم. نعم - 00:07:00